الواحدة وذلك من اجل امتلاك الارض · ان الارتباط بهذه المجموعات او التشكيلات هو اهم من اي علاقة اخرى · ومن الصعب التشكيك الى حد ما بسلطتها (المجموعات العائلية والجماعات القروية والتشكيلة الاقطاعية والتشكيلات الكبيرة في المناطق) من قبل تنظيم طبقي · هكذا فان الملاك العقاري يسيطر بشكل كامل على القرية ويطلب منها الطاعة العمياء كلما احس بأن سيطرته تتزعزع ، كما تسيطر الاقطاعية ، التي تتمتع بكل فائض الانتاج الزراعي في بلد زراعي بالدرجة الاولى ، على المدن ، حيث تجد برجوازية تجارية تعيش من وراء تبادل تجاري خارجي وتجد طبقة دينية · ان قوة هذه الاخيرة مستمدة من جهازها الديني الايديولوجي ومن عائداتها المتمثلة بمساهمات البرجوازية التجارية الصغيرة والوسطى والفلاحين الميسوريين ، وقلما تتلقى مساعدات من الاقطاعية العقارية التي تدفع ضرائبها الدينية (سوف تزداد المساهمات العقارية للجهاز الديني بعد تطبيق الاصلاح الزراعي)· هناك جزء من رجال الدين مرتبطون بالملاكين العقاريين الكبار ، لكن وان كان تأثيرهم السياسي هاما ، لا يتمتعون بشعبية ولا يصلون الى المراتب الدينية العليا ·

تركت التحولات التي لحقت بعلاقات الانتاج والتبادل خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، كما رأينا ، آثارا اجتماعية في المدن : صعود طبقة التجار التي تعارضت مع البلاط والارستقراطية ، تزايد عدد الحرفيين العاطلين عن العمل مما ادى الى تشكيل جماهير شعبية يصعب لجمها ·

بالاضافة الى ذلك بدأ الجهاز الديني يتذمر نتيجة اهمال دوره من قبل سلطة ظالمة مستندة الى الخارج · ان الآثار الاجتماعية لتفكك الاقتصاد الاقطاعي من قبل السوق العالمية تركزت في المدن · وكانت هذه المدن منذ بداية هذا القرن مسرحا لحركات شعبية صاخبة تهدف الى اعادة تنظيم المجتمع الايراني · لكن هذه التحركات لم تنجح بسبب رفض البرجوازية والجهاز الديني اي تصور لتحرير الارياف من النظام الاقطاعي ، نتيجة العلاقات القديمة التي تربطها بهذا النظام (استثمار عقاري يضمن امن البرجوازية ذات الاصول الاقطاعية وحيازة قسم هام من رجال الدين لاملاك عقارية) ·

لقد وجدت الحركات المدينية نفسها خلال تمردها على « القاجار » متحالفة مع القوة العسكرية الرئيسية التابعة للتشكيلة الاقتصادية والاجتماعية ، وهي عبارة عن قبائل من الرعاة شبه البدو وهدفها الرئيسي تغيير الاسرة المالكة لصالحها ·

فالطبقات المدينية التي قامت بالثورة وخاصة البرجوازية والاكليروس ادركت ان الانتصار قد سحب من بين ايديها ، اذ لم يكن المطلوب هو حصر السلطة